رسالة ثانية من صاحب الجلالة إلى الرئيس الموريتاني

وقد ردّ صاحب الجلالة على هذا الجواب بالرسالة التالية :

السيد الرئيس

توصلنا بخطابكم المؤرخ في العشرين من اكتوبر وفيه تؤكدون انه لا وجود في موريتانيا لقرية اسمها «العايديات».

ومع الأسف ان خرائط اركان الحرب التي تمت مراجعتها تفند تفنيداً باتاً ما زعمتموه.

أجل، فاذا كانت ثمة على الأرض المغربية بالفعل سلسلة جبال تسمى «العايديات» وتقع شمال شرق كلتة زمور، فان بلدة العايديات موجودة داخل التراب الموريتاني على بعد عشرة كيلومترات من حدودنا المشتركة، وفي العايديات هذه بالذات وجدت القوات المعادية المطرودة من الأرض المغربية لها ملجأ طبقا لما كتبناه في خطابنا الذي سبق.

وحيث ان وسائلنا للملاحظة تتبعت بانتظام واستمرار تحركات قوات العدو سواء قبل الغارة على كلتة زمور او بعدها، فانه يمكننا ان ندلكم بدقة على الطريق التي مروا منها على الارض الموريتانية للتسلل داخل الارض المغربية.

ان قوات العدو اجتازت على التوالي القرى الآتية :

مريرة، وتلاني، وشمال امات الحام، ثم العايديات.

وأخيراً ولمعلوماتكم الشخصية، وحسماً لكل جدال لا طائل من ورائه، نشير الى ان موقع قرية العايديات الجغرافي يقع على خطوط العرض 632 و 590 ونسلم للسيد سفير المملكة العربية السعودية بصفته الساهر على مصالح موريتانيا في المملكة المغربية خريطة لأركان الحرب تدلكم على كل ما هو واضح ومفيد.

مع التقدير.

الحسن الثاني

ملك المغرب

الثلاثاء 21 ذي الحجة 1401 — 20 أكتوبر 1981